

## دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة

### -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي-

#### The role of banks in financing sustainable development - Case study of the National Commercial Bank of Saudi Arabia-

صونيا جواني<sup>1\*</sup>، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، djouani.sonia@univ-guelma.dz  
عديلة مريم<sup>2</sup>، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، miremet.adila@univ-guelma.com

تاريخ إرسال المقال: 2021/08/16 تاريخ قبول المقال: 2022/05/27 تاريخ نشر المقال: 2022/06/06

#### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة وذلك من خلال عمليات الادخار، الاستثمار وتمويل التجارة الخارجية وكذا تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تمت دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي وقد توصلت الدراسة إلى أن البنك قام بتمويل أغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق برنامج كفالة حيث أن دعم البنك لهذه المؤسسات يأتي في إطار مساهمته في تحقيق التنمية تماشياً مع توجه البنك الداعم للأنشطة الحيوية للاقتصاد وكذا تنمية الاقتصاد الوطني لتحقيق نمو مستدام.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، البنوك، تمويل.

#### Abstract:

This study aimed to identify the role of banks in financing sustainable development through savings, investment and foreign trade financing, as well as financing small and medium enterprises. Kafalah Program, as the Bank's support for these institutions comes within the framework of its contribution to achieving development in line with the Bank's supportive direction for the vital activities of the economy, as well as the development of the national economy to achieve sustainable growth.

**Key words :** Sustainable development, Banks, Financing.

## المقدمة:

تلعب البنوك دورا مهما في الاقتصاد الوطني، حيث يحتل القطاع البنكي مركزا رئيسا في معظم المجالات الاقتصادية والمالية، إذ تساهم البنوك بشكل كبير في زيادة نمو الاقتصاد أي أنها من الركائز الأساسية للاقتصاد وترتبط أهمية البنوك بتمويل التنمية المستدامة من خلال الدور الذي تلعبه في مجال الوساطة المالية كون أن التمويل هو أساس العملية التنموية، حيث تسعى التنمية المستدامة إلى الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية حتى تعيش الأجيال الحالية دون إلحاق الضرر بالأجيال اللاحقة الأمر الذي يتطلب تمويل هذه التنمية للوصول إلى الأهداف المرجوة، وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي تقوم به البنوك لتمويل التنمية المستدامة؟ وكيف قام البنك الأهلي التجاري السعودي بدعم التنمية المستدامة في المملكة السعودية؟

**فرضية الدراسة:** انطلاقا من الإشكالية السابقة تقوم الدراسة على اختبار الفرضية الرئيسية التالية: تقوم البنوك بدور تمويلي مهم وأساسي في عملية التنمية المستدامة، ويقدم البنك الأهلي التجاري السعودي العديد من الخدمات في إطار دعم عجلة التنمية المستدامة في المملكة. **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز العلاقة بين البنوك والتنمية المستدامة عن طريق عملية التمويل التي تضمنها البنوك للأفراد والمؤسسات الفاعلة في الاقتصاد، من خلال دور الوساطة المالية التي تلعبه من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة أساسا إلى:

- محاولة معرفة دور القروض التي تمنحها البنوك في تمويل التنمية المستدامة.
- تبيان دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية لهدف تحقيق التنمية المستدامة.
- الوقوف على دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**منهج الدراسة:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف توضيح الدور الذي تقوم به البنوك في تمويل التنمية المستدامة، حيث تمت دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي كأحد البنوك المشاركة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق برنامج كفالة وذلك في إطار تحقيق التنمية المستدامة.

## المبحث الأول: ماهية التنمية المستدامة

من خلال هذا المبحث سيتم تناول تعريف التنمية المستدامة وأهدافها ضمن المطلب الأول، وعناصر التنمية المستدامة وأبعادها ضمن المطلب الثاني.

### المطلب الأول: تعريف التنمية المستدامة وأهدافها

#### أولاً: تعريف التنمية المستدامة

تعرف على أنها التنمية القابلة للاستمرار المتواصلة، القابلة للإدامة، التنمية التي لا تتعارض مع البيئة، وتفترض حفظ الأصول الطبيعية لأغراض النمو والتنمية في المستقبل دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة. واعتمدت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها عام 1987 مفهوم التنمية المستدامة على أنها "مقاربة شاملة متكاملة للعمليات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية"، حيث أن التنمية المستدامة كانت تركز أساساً على البعدين الاقتصادي والبيئي، أما أهمية العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية فلم تحظى بالتأييد إلا مؤخراً، ولا بد من التكامل بغية ربط مسارات التنمية المستدامة.<sup>1</sup>

وقد عرفت التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس أو الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها".<sup>2</sup>

وعرفت بأنها "تنمية توفق بين التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية فتنشئ دائرة صالحة بين الأقطاب الثلاثة، فعالة من الناحية الاقتصادية، عادلة من الناحية الاجتماعية، وممكنة من الناحية البيئية، أنها التنمية التي تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية وتدعم الحياة على الأرض وتضمن الناحية الاقتصادية دون نسيان الهدف الاجتماعي والذي يتجلى بمكافحة الفقر والبطالة وعدم المساواة، والبحث عن العدالة المجتمعية".<sup>3</sup>

وعليه فإن التنمية المستدامة تقود إلى مجموعة واسعة من القضايا وتستلزم نهجا متعدد الجوانب لإدارة الاقتصاد والبيئة والإهتمامات البشرية والقدرة المؤسسية، ويحتاج متخذو القرارات إلى معلومات لتحديد الإجراءات اللازم اتخاذها لاحتراز تقدم نحو التنمية المستدامة، وهذه المعلومات تشمل واقع الحال وما هو قائم

<sup>1</sup> آمنة حسين صبري علي، الإطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة- طرق القياس والتقييم، مجلة المخطط والتنمية، العدد 32، 2015، ص2.

<sup>2</sup> بكاري مختار، التنمية المستدامة مستقبلا المشترك، من الموقع:

<https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/fc613eb3-5cf0-48a9-8212-38faacae4b4c>

<sup>3</sup> آمنة حسين صبري، مرجع سابق، ص2.

دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي-

والإتجاهات ونقاط الضعف والإختلال، وتتيح هذه المعلومات معرفة ما إذا كانوا في الطريق الصحيح وتساعد على رصد التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة الشاملة.

### ثانيا: أهداف التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال آلياتها وما تحتويه والتي تتلخص في:

- 1- تحقيق حياة أفضل للسكان: وذلك من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية وعن طريق التركيز على مجالات وجوانب النمو.
- 2- احترام البيئة الطبيعية: فالارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية المستدامة هو الذي أدى إلى أن يكون الهدف الرئيسي وراء التنمية المستدامة هو الحفاظ على البيئة واحترامها لتصبح علاقة تكامل وانسجام. والعمل على ضمان اطار معيشي سليم يحقق تنمية مستدامة للمجتمع
- 3- تهدف التنمية المستدامة إلى توعية السكان بالمشكلات والمخاطر البيئية التي تحدث فبالوعية تحدث تنمية بمسؤولية تجاه أهمية الحفاظ على البيئة، وفي حث الأفراد على إيجاد حلول لإعداد وتنفيذ ومتابعة برامج ومشاريع وسياسات التنمية المستدامة(تنشئة بيئية).
- 4- تسعى لتحقيق إستغلال أمثل وعقلاني مخطط له ومدروس للموارد لكي لا تستنزف وتدمر هذه الموارد وتفقدنا وذلك للحفاظ على متطلبات الأجيال القادمة.
- 5- ربط التكنولوجيا الجديدة والمعاصرة بأهداف المجتمع وذلك بتوظيف هذه الوسائل بما يخدم المجتمع.<sup>4</sup>

### المطلب الثاني: عناصر التنمية المستدامة وأبعادها

#### أولاً: عناصر التنمية المستدامة

تقوم التنمية على أربعة عناصر أساسية وهي:

- 1-الإنتاجية: وهي قدرة الإنسان على الإنتاج.
- 2-المساواة: وهي تكافؤ الفرص دون تمييز.

<sup>4</sup> رويده أبوب المشني، مآب معاوية ناشف، دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، كلية الإقتصاد والعلوم الإجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2018، ص9.

3-الإستدامة: وهي عدم إلحاق الضرر بالأجيال اللاحقة سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية أو تلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تتحمل عبئها الأجيال، بسبب عدم الإكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفًا صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر.

4-التمكين: وهو أن التنمية تتم بالناس وليس من أجلهم فقط أي أن الناس هم الفاعلون، وبهذا تعزز التنمية قدرة الإنسان على تحقيق ذاته فيصبح هدفًا ووسيلة في آن واحد.<sup>5</sup>

### ثانياً: أبعاد التنمية المستدامة

لتحقيق التنمية المستدامة لا بد من التعرف على أهم الأبعاد التي تقوم عليها

1- البعد الاقتصادي: يقصد به تحسين مستوى معيشة الأفراد، من خلال تلبية احتياجاتهم من السلع والخدمات، ويتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الإنعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، إذ يطرح مسألة إختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية.

ويمكن حصر البعد الاقتصادي فيما يلي:

حصة الإستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية وإيقاف تبديدها بتغيير أنماط الإستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى مسؤولية البلدان المتقدمة عن التلوث وعن معالجته حيث تقع مشكلات التلوث العالمي على عاتق الدول الصناعية، وتقليص تبعية البلدان النامية، كما يجب تكريس الموارد الطبيعية لأغراض التحسين المستمر في مستويات المعيشة،

2- البعد الاجتماعي: في هذا المجال تبرز فكرة التنمية المستدامة في رفض الفقر والبطالة والتفرقة

التي تحد من حقوق الضعفاء ويتجلى هنا البعد الاجتماعي كأساس للتنمية عن طريق العدل الاجتماعي.

وأهم عناصر البعد الاجتماعي هي: تثبيت النمو الديموغرافي، الصحة والتعليم، التنوع الثقافي، تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي من جهة وأفراد الجيل الحالي والمستقبلي من جهة أخرى.

3- البعد البيئي: يكتسي البعد البيئي للتنمية المستدامة أهمية كبيرة لأنه جاء لمعالجة علاقة التنمية

بالبيئة من خلال وضع الأساسيات التي تقوم عليها الحدود التي يجب ألا تتعداها فهذا البعد يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والإستخدام الأمثل لها على أساس مستدام للإحتياط والوقاية والتوفير.

<sup>5</sup> أمانة حسين صبري علي، مرجع سابق، ص 2.

ويمكن إجمال الأبعاد البيئية فيما يلي: عدم إتلاف التربة عن طريق المبيدات وتدمير الغطاء النباتي، والعمل على صيانة المياه أي وضع حد للإستخدامات المبددة، وتحسين كفاءة شبكات المياه، وحماية المناخ من الإحتباس الحراري، والإستغلال الرشيد للموارد الطاقوية والمعدنية.

وهناك بعد آخر أصبح ذو أهمية بالغة خصوصا في السنوات الأخيرة ألا وهو:

4- البعد التكنولوجي: ويمكن تحقيق الإستدامة التكنولوجية من خلال الأخذ بالإعتبارات التالية:

- التكنولوجيات المحسنة والتشريعات؛

- العمل على الحد من انبعاث الغازات المسببة للإحتباس الحراري وحماية تدهور الغلاف الجوي

وطبقة الأوزون.<sup>6</sup>

### المبحث الثاني: الإطار النظري للبنوك

من خلال هذا المبحث سيتم تناول ماهية البنوك التجارية ضمن المطلب الأول، موارد وإستخدامات

البنوك التجارية ضمن المطلب الثاني

### المطلب الأول: ماهية البنوك التجارية

#### أولاً: نشأة البنوك التجارية

يرتبط ظهور البنوك التجارية بتطور الصاغة والسيارفة حيث كان التجار يقومون بحفظ نقودهم لدى هؤلاء خوفا من الضياع أو السرقة مقابل إيصال يضمن مقدار الوديعة. ومع مرور الزمن أصبح هناك قبول لتلك الإيصالات من قبل الأطراف الدائنة والمدينة والتي شكلت الصيغة الأولية للشيك، ومن ثم توافرت لدى البنوك إمكانية خلق الالتزامات على نفسها عن طريق الإقراض والحصول على الفوائد. وبالتالي تحولت البنوك التجارية من مؤسسات مالية وسيطة بين المدخرين والمستثمرين إلى مؤسسات مالية لها القدرة على التأثير في عرض النقود من خلال خلق نقود الودائع.<sup>7</sup>

#### ثانياً: تعريف البنوك التجارية

<sup>6</sup> عبد الله بن عبد المالك بن أحمد الرمضاني، السياسة التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة تحليلية خلال الفترة 2005-2013، مشروع بحثي لإكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية(الماجستير)، كلية الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2015/2016، ص53.

<sup>7</sup> سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص14.

اختلفت تعريفات البنوك التجارية باختلاف الباحثين حيث يمكن تعريف البنك التجاري على أنه: "نوعاً من أنواع المؤسسات المالية التي يركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان والبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطاً بين أصحاب الفائض، وبين أولئك الذين يحتاجون لتلك الأموال".<sup>8</sup>

"مؤسسة مالية تخضع للقوانين والتشريعات المصرفية وتهدف لتحقيق الربح من خلال نشاطها المصرفي والمتمثل في قبول الودائع وتقديم الخدمات ومنح الائتمان بشتى أنواعه".<sup>9</sup>

من خلال ما سبق يمكن تعريف البنوك التجارية على أنها: "مؤسسات نقدية تتدخل كوسيط بين أصحاب الفائض وأصحاب العجز وذلك من خلال قبول الودائع ومنح القروض وإضافة إلى ذلك فهي تقدم خدمات بنكية حديثة ومتنوعة لعملائها مثل تمويل التجارة الخارجية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### ثالثاً: أهداف البنوك التجارية

يقوم نشاط البنك التجاري عامة على تحقيق ثلاثة أهداف هي:

1- الربحية: تعتبر الوظيفة الأساسية لإدارة البنك التجاري هي تحقيق أقصى قدر ممكن من الأرباح

للملاك

2- السيولة: تعني سيولة أي أصل من الأصول مدى سهولة تحويله إلى نقد بأقصى سرعة ممكنة

وبأقل خسارة، وفي القطاع البنكي نعني بالسيولة مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين في حالة طلب هؤلاء سحب ودائعهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدرته على مقابلة طلبات الائتمان.

3- الأمان: نقصد بالأمان ذلك المتوفر لطرفين هما: المودعون، والبنك، فبالنسبة لأمان المودعين

فعلى إدارة البنك أن تراعي عدم المساس بودائعهم وذلك بتحديد حد أقصى للخسائر التي يمكن أن يتحملها في نشاطه المعتاد، أما بالنسبة لأمان البنك فهو يعني مدى ثقة إدارة البنك بأن التسهيلات البنكية التي تمنح سوف يتم تسديدها في تواريخ استحقاقها المحددة ليتم إقراضها مجدداً والحصول على أكبر عائد ممكن.<sup>10</sup>

<sup>8</sup> طاهر فاضل البياتي، ميرال روجي سماره، النقود والبنوك والمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2013، ص154.

<sup>9</sup> منصور عبد الكريم، محاولة قياس كفاءة البنوك التجارية باستخدام أسلوب تحليل التطويقي للبيانات - دراسة حالة الجزائر - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، 2010/2009، ص ص 16-18.

<sup>10</sup> رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، خالد أحمد فرحان المشهداني، النقود والمصارف، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013، ص81.

## المطلب الثاني: موارد واستخدامات البنوك التجارية

### أولاً: موارد البنوك التجارية

وتتمثل في:

- رأس المال المدفوع: وهو مجموعة المبالغ التي يدفعها المساهمين من أجل تكوين رأس مال البنك، أما إذا كان البنك حكومياً فإنه يمثل مجموعة المبالغ التي تخصصها الدولة لإنشاء ذلك البنك.<sup>11</sup>
- الأرباح المحتجزة: وهي المبالغ التي يتعمد البنك إلى عدم توزيعها من إجمالي أرباحه، وهي أشكالاً عديدة:

الاحتياطيات: تتمثل في: الاحتياطي الإلزامي، الاحتياطي الاختياري، الاحتياطي العام.

المخصصات: وهي المبالغ التي يتم تحميلها على إجمالي الأرباح المتحققة بهدف مواجهة ظروف غير مرغوب فيها.

- الودائع: وتمثل الجزء الأكبر من مصادر الأموال لدى البنوك سواء كانت ودائع تحت الطلب، ودائع ثابتة أو ودائع بإخطار أو ودائع صندوق التوفير.<sup>12</sup>

- ودائع البنوك الأخرى: وهي عبارة عن إلتزامات البنك تجاه البنوك الأخرى سواء كانت بنوك محلية أو أجنبية، وهي مصدر هام من المصادر التي تحصل منها البنوك على الموارد المالية.

- القروض من البنك المركزي والبنوك الأخرى: كثيراً ما تلجأ البنوك التجارية إلى البنك المركزي باعتباره المقرض الأخير خصوصاً في الأوقات التي يزيد فيها إقبال الأفراد على الإقتراض منها.<sup>13</sup>

### ثانياً: استخدامات البنوك التجارية

يمكن تصنيف استخدامات البنك التجاري إلى ما يلي:

- السيولة من الدرجة الأولى: تتمثل في الأرصد التي في حوزة البنك التجاري سواء كانت ناتجة عن رأس المال أو من الإيداعات.

<sup>11</sup> حسين جميل البديري، البنوك (مدخل محاسبي وإداري)، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص 18.

<sup>12</sup> حسين بن هاني، اقتصاديات النقود والبنوك (المبادئ والأساسيات)، عمان، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2002، ص 219.

<sup>13</sup> موسى ولد الشيخ، البنوك التجارية ودورها في التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية علوم تجارية وعلوم تسيير، قسم التسيير جامعة الجزائر، 2003/2004، ص 10.



- السيولة من الدرجة الثانية ( أوراق حكومية- أوراق تجارية مضمومة): ويعتبر هذا التوظيف قصير الأجل وذا سيولة مرتفعة حيث يمكن تحويل هذه الأوراق إلى سيولة نقدية من الدرجة الأولى في أسرع وقت بأقل نفقة.

- القروض التي يقدمها البنك: يتركز نشاط البنك التجاري على منح القروض، حيث يحقق عائداً يوازي الخطورة المحتملة.

- الأوراق المالية: قد يخصص البنك التجاري نسبة معينة من أمواله لتوظيفها في شراء الأوراق المالية (السندات) وهي تمثل سيولة من الدرجة الثالثة.<sup>14</sup>

### المبحث الثالث: الدور التنموي التمويلي للبنوك

يظهر الدور التنموي للبنوك التجارية من خلال وظائفها والتي تتمثل في الإحتفاظ بودائع الجمهور وتسمح هذه الوظيفة للأفراد بادخار أموالهم والمحافظة عليها، كذلك من خلال الوظيفة الثانية وهي منح الائتمان للعملاء لتمويل مشاريعهم بمنحهم قروض موجهة للإستغلال وأخرى موجهة للإستثمار، وذلك بدورها التي تؤديه كوسيط مالي بين المقرضين والمقترضين، إضافة إلى الدور التنموي الكبير الذي تلعبه البنوك من خلال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا تمويل التجارة الخارجية والتي سنعرضها في هذا المبحث.

### المطلب الأول: قبول الودائع ومنح الائتمان والتسهيلات المصرفية

#### أولاً: قبول الودائع من الجمهور

يرغب الأفراد أحيانا لاعتبارات مختلفة في تفضيل عدم الاحتفاظ بالنقود لديهم ويبحثون عن أحسن الصيغ للحفاظ عليها، وتطرح البنوك واحدة من هذه الصيغ وهي إتاحة الفرصة للأفراد من أجل الإحتفاظ بالنقود لديها وعلى هذا الأساس، يمكن تعريف الوديعة على أنها كل ما يقوم الأفراد أو الهيئات بوضعه في البنوك بصفة مؤقتة قصيرة أو طويلة على سبيل الحفظ أو التوظيف.

وتعتبر الوديعة هامة من عدة جوانب سواء من وجهة نظر الأفراد أو النظام البنكي أو الإقتصاد ككل. فهي تفتح آفاقاً واسعة أمام كل الأطراف، وتتيح لكل واحد منها فرصة لتحقيق أهدافه فيما يتعلق بالأمان، السيولة والربحية. وتمثل الودائع آفاقاً لتوظيف أموال البعض، وتسهم في تغطية عجز البعض، وخلق

<sup>14</sup> لطرش الطاهر، تقنيات البنوك-دراسة في طريق استخدام النقود من طرف البنوك مع إشارة إلى التجربة الجزائرية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص25، ص28.

إمكانيات جديدة تسمح بالتوسع في النشاط الإقتصادي، وتنمية ديناميكية دائمة من خلال تدفقات مالية مستمرة تساعد على تطور الأعمال.<sup>15</sup>

### ثانيا: منح الائتمان والتسهيلات المصرفية

يمكن تقسيم الائتمان المصرفي حسب الغرض الى:

- قروض إنتاجية: وهو ما يوجه الى وحدات الجهاز الإنتاجي لزيادة طاقته الإنتاجية ودعم الرأس المال المستثمر في المشروعات التجارية والصناعية والزراعية، ويعتبر أهم أنواع الائتمان وأكبرها حجما لتعلقه بالحافز المادي لزيادة النشاط والطاقة الانتاجية وكذلك تمويل تكوين مشاريع التنمية الإقتصادية.
- القروض الإستهلاكية: وهو ما يقصد منه تمويل الحاجات الإستهلاكية للأفراد فيسمى ائتمانا إستهلاكيا مباشرا أو المعاونة على تصريف وتسويق سلع الإستهلاك فيسمى استهلاكيا غير مباشر.
- قروض تجارية: هي قروض قصيرة الأجل عادة لمدة 90 يوم قابلة لتمويل الإحتياجات الموسمية مثل شراء السلع وتوزيعها وتسمى أحيانا تمويل رأس المال العامل.<sup>16</sup>

### ثالثا: مضاعفة النقد

تتعامل البنوك التجارية بصورة رئيسية مع الائتمان، أي قبول الودائع من الأفراد ومنحها بشكل قروض يتم إستخدامها في تمويل نشاطات إستثمارية ونشاطات إقتصادية مختلفة بعبارة اخرى فان البنوك التجارية تقوم بعمليات الوساطة المالية بين الوحدات الإقتصادية (أفراد، مؤسسات،...) ذات الفوائض النقدية وبين الوحدات الإقتصادية التي تحتاج لهذه الاموال لتمويل أنشطتها (وتسمى وحدات العجز).

إن قيام البنوك بهذه الوظيفة المهمة ساعدها على أن تكون جهة ثانية مع البنك المركزي تؤثر على كمية النقود الموجودة في الإقتصاد بواسطة مضاعفتها لذلك النوع من النقود الذي يطلق عليه نقود الودائع.<sup>17</sup>

<sup>15</sup> محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، سهيل احمد سمحان، النقود والمصارف، الطبعة الأولى، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص134، ص154.

<sup>16</sup> احمد قنيع، حورية عجيلة، خيرة زقيب، دور تمويل البنوك التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2018/2017، ص3، ص4.

<sup>17</sup> احمد قنيع، حورية عجيلة، خيرة زقيب، نفس المرجع، ص3، ص4.

**المطلب الثاني: الدور التنموي للبنوك****أولاً: الدور التنموي للبنوك من خلال تمويل عمليات التجارة الخارجية**

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في معظم الإقتصاديات الدولية، حيث توفر للإقتصاد المحلي ما يحتاج إليه من السلع والخدمات الأجنبية وذلك من خلال نشاط الإستيراد وفي نفس الوقت تمكنه من التخلص مما لديه من فوائض السلع والخدمات المختلفة من خلال نشاط التصدير، وتؤثر هذه النشاطات الإستيرادية والتصديرية بدورها على الأسواق المادية السلعية ( الإنتاج، الدخل، والعمالة )، وكذا أساليب التمويل. وقد ساهمت التجارة الخارجية في زيادة درجة الترابط بين دول العالم وإلى تعاظم كبير في حجم التدفقات السلعية والنقدية بين الدول، ولعل أحد أهم خصائص التجارة الخارجية هو توفير منافع لجميع الأطراف المشاركة بها دون استثناء، وذلك لما تتركه من آثار إيجابية على الكفاءة الإقتصادية والرفاه الإقتصادي. ونظراً لتعدد عمليات التجارة الخارجية فهي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة لتمويلها من أجل ضمان استمرارها، وهذا ما يستدعي تدخل البنوك من خلال مجموعة من التقنيات والأدوات.

**ثانياً: الدور التنموي للبنوك من خلال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

تسعى البنوك الى تمويل المؤسسات الإقتصادية بما فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور فعال في العديد من المشاكل الإجتماعية كالقضاء على البطالة ومساهمتها الكبيرة في زيادة الناتج الداخلي الخام، وتوفير مناصب الشغل مما يجعل البنوك التجارية الداعم الرئيسي لتمويل هذه المؤسسات وذلك من خلال الائتمان المصرفي حيث يعتبر الائتمان المصرفي أحد أهم مصادر التمويل الخارجية التي تلجأ اليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتمثل في تلك الثقة بين البنك والمؤسسة (الأشخاص أصحاب المشاريع) بوضع تحت تصرفها مبلغاً من المال أو تقديم تعهداً من طرفه لفترة محددة يتفق عليها الطرفين ويقوم الطرف المقترض في نهاية الفترة بالوفاء بجميع إلتزاماته، وذلك لقاء فائدة يحصل عليها البنك.<sup>18</sup>

**المبحث الرابع: دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي**

حافظ القطاع المصرفي السعودي على أدائه القوي خلال عام 2019 وأسهمت المحافظة على نسبة الرسملة مرتفعة، ومستويات السيولة الجيدة، وجودة ائتمان عالية، وملاءمة نسبة التمويل إلى ودائع العملاء، والبيئة التنظيمية الجيدة، والسياسات المتوازنة في قدرة القطاع المصرفي على المحافظة على تحقيق الربحية، وزادت أنشطة التمويل نتيجة التوسع الكبير والسريع في التمويل العقاري تماشياً مع مبادرات برنامج الإسكان

<sup>18</sup> الموقع الرسمي للبنك الأهلي التجاري السعودي.<https://www.alahli.com/ar-sa/about-us/Pages/default.aspx>

الذي أطلقته الحكومة ضمن رؤية السعودية 2030. إذ ركزت الأهداف الطموحة لبرنامج الإسكان على أن تصل نسبة تملك المواطنين للمنازل خلال عام 2020 إلى 60% و 70% بحلول عام 2030 مقارنة بخط الأساس الذي حدد بنسبة 50% في عام 2016. وعززت زيادة ودائع العملاء في عام 2019 من قدرة البنوك على الاستفادة من الفرص الناجمة عن ذلك (أنظر الشكل رقم 1)، وتسهم المشاريع الضخمة (مثل مشروع نيوم والقدية ومشروع البحر الأحمر وغيرها) في تعزيز النظرة الإيجابية للقطاع المصرفي السعودي. وقد دفعت الحاجة إلى مواكبة التطور التقني وتلبية احتياجات العملاء المتزايدة إلى اتخاذ البنوك السعودية للعديد من المبادرات لتطوير حلول مصرفية إلكترونية متطورة وعقد شراكات مع شركات التقنية المالية fintechs لزيادة المنتجات عبر القنوات المصرفية الإلكترونية.

الشكل رقم (1): وضعية القطاع البنكي السعودي



المصدر: التقرير السنوي لسنة 2019، الصادر عن بنك الأهلي التجاري السعودي، من الموقع:

[https://www.alahli.com/Documents/NCB%20AR19%20Arabic%20\(Spread\).pdf](https://www.alahli.com/Documents/NCB%20AR19%20Arabic%20(Spread).pdf)

## المطلب الأول: نبذة عن البنك

البنك الأهلي التجاري هو من أعرق البنوك السعودية وواحد من أبرز المؤسسات المالية في المنطقة، ويعتبر أول بنك سعودي نشأ بموجب الأمر الملكي السامي في 20 ربيع الثاني 1373 هـ الموافق ل26 ديسمبر 1953 كشراكة عامة نتاجاً لدمج أكبر مصارف العملات بالمملكة وهما شركة صالح وعبد العزيز كعكي وشركة سالم بن محفوظ لتكونا بعد اندماجهما أول بنك سعودي مسجل قانونياً. تحول البنك الأهلي في عام 1997 إلى شركة مساهمة وفي عام 1999 دخلت الحكومة السعودية ممثلة في صندوق الإستثمارات العامة مساهمة بأغلبية ملكية البنك وتم تقسيم بقية الأسهم بين المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية وعدد من المستثمرين السعوديين.

## الجدول رقم (1): أرقام مهمة حققها البنك

فروع البنك	عملاء البنك	أرباح البنك	أصول البنك	رأسماله
434 فرع حول المملكة	7.4 مليون عميل بنهاية 2019	11.4 مليار ريال سعودي 2019	507 مليار ريال سعودي	30 مليار ريال سعودي

المصدر: من الموقع: <https://www.alahli.com/Report%202018%20Final.pdf>

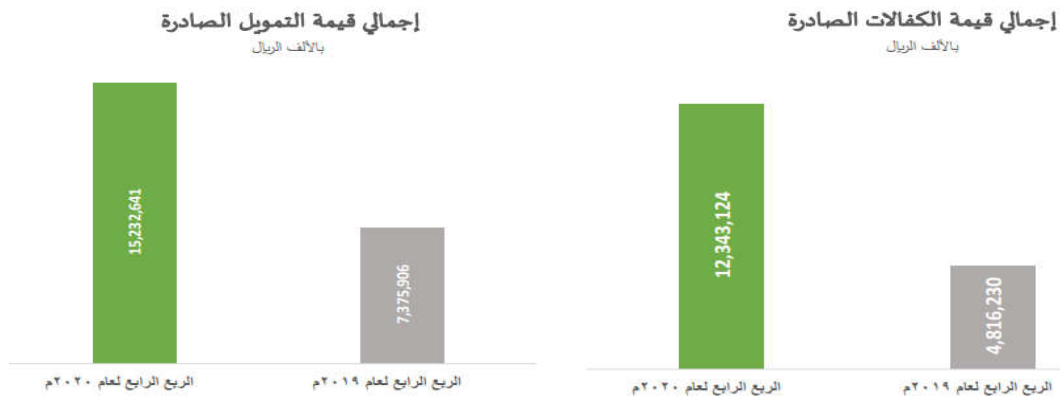
## المطلب الثاني: دور تمويل البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة

### أولاً: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق برنامج (كفالة)

برنامج (كفالة) هو عبارة عن تعاون بين وزارة المالية الممثلة في صندوق التنمية الصناعي السعودي والبنوك السعودية لتقديم الدعم لشريحة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحصول على تمويل من البنك وبموجب هذا البرنامج يقوم البنك بمنح العميل تسهيلات ائتمانية وفي المقابل يقوم بإصدار كفالة للبنك لا تتجاوز قيمتها 1.6 مليون. ويسعى البرنامج إلى توفير مزيد من الفرص التمويلية التي تقدمها البنوك لتلبية احتياجات رائدات الأعمال السعوديات الطامحات لتنفيذ مشاريعهن الخاصة أو تطوير القائمة منها، وتفعيل دورهن الإستثماري، لاسيما في ظل قائمة النشاطات الواسعة والمتنوعة التي تغطيها مظلة البرنامج. كما يهدف برنامج "كفالة" الى تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق دورها المهم مما يساهم في دعم الإقتصاد الوطني ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.

### الشكل رقم (2):

أداء البرنامج خلال الربع الرابع لعام ٢٠٢٠م مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي



المصدر: الصفحة الرئيسية لموقع كفالة <https://www.kafalah.gov.sa/Pages/default.aspx>

## دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي-

حيث استفادت 5720 شركة من برنامج ضمان التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "كفالة" خلال عام 2020، بقيمة تمويل 12.3 مليار ريال مقابل 4.8 مليار خلال عام 2019، بمعدل ارتفاع نسبته 156 %.

وقد أطلق البنك المركزي السعودي، خلال العام الماضي 2020، برنامج التمويل المضمون بالتعاون مع برنامج ضمان التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "كفالة"، من خلال ضمان ما نسبته 95 % من قيمة التمويل الممنوح وفق الآليات المعتمدة ضمن برنامج ضمان التمويل "كفالة"، بهدف تقديم دعم إضافي وتعزيز الجدارة الائتمانية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والتغلب على تحديات تمويل هذه المؤسسات، ما يخفف عليها أثر الانخفاض بالتدفقات النقدية، ويسهل عليها خدمة عملائها، وسداد رواتب ومستحقات موظفيها والوفاء بالالتزامات المالية المستحقة عليها.

### ثانياً: مساهمة البنك الأهلي التجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار تحقيق التنمية المستدامة

يقدم البنك الأهلي التجاري الكثير من الأعمال والخدمات المصرفية والخدمات المتميزة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تساهم هذه الخدمات في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال الحفاظ على ثرواتهم واستثمارها بطريقة صحيحة، وتقديم التمويل اللازم لهم وتمثل أهم البرامج التي يقدمها البنك لهذه الشريحة من المؤسسات في برنامج (كفالة). حيث وصل عدد التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر 398 خلال سنة 2017 بقيمة إجمالية قدرت بـ 541212 ألف ريال سعودي، لينخفض العدد سنة 2018 إلى 391 بقيمة إجمالية 555525 ألف ريال سعودي في حين ارتفع عدد التمويلات المضمونة من برنامج كفالة سنة 2019 إلى 491 بقيمة إجمالية قدرت بـ 1251318 ألف ريال سعودي (أنظر الملحق رقم 1).

**الجدول (2):** عدد وإجمالي التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر للسنوات 2017-2018-2019.

بآلاف الريالات السعودية			البيان
2019	2018	2017	
491	391	398	عدد التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر

1251318	555525	541212	إجمالي التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر
---------	--------	--------	---

المصدر: من الموقع: <https://www.alahli.comReport%202018%20Final.pdf>

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر حقق سنة 2019 ارتفاعاً بلغ 491 تمويل أي ما قيمته 1251318 ألف ريال سعودي وهذا يعني أن البنك الأهلي السعودي يعزز ويسهل الخدمة التي يقدمها للعملاء مما يترجم هذه الزيادة في عدد المنشآت فهو بذلك حقق نجاح في استقطاب العملاء.

كما حققت إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للبنك نجاحاً في هذا البرنامج فوصلت إلى 2000 كفالة جديدة منذ بداية البرنامج في 2006، وزاد عدد المنشآت المستفيدة بنسبة 9 % ليصل إلى 522,6 منشأة في عام 2019.

إن البنك يلعب دوراً كبيراً في تنفيذ برامج الدعم الحكومي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لأهميتها في دفع عجلة التنمية، حيث وصل حجم التمويلات التي يمنحها لهذه الفئة في 2019 إلى 23 مليار ريال وزاد عدد المنشآت المستفيدة ليصل إلى 6522 منشأة.

صنف البنك كأكبر بنك سعودي في قيمة الكفالات الممنوحة لعملاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث وصل حجم تمويلات للبنك 10.3 مليار ريال من إجمالي التمويلات الممنوحة بضمان برنامج كفالة ووصل عدد المنشآت المستفيدة من تمويل البنك الأهلي 2386 منشأة. ونظراً للأهمية القصوى لتلك الشريحة من العملاء كونها واحدة من أهم شرائح الإقتصاد السعودي وإحدى ركائز رؤية السعودية 2030 ومع المستقبل الواعد لهذا القطاع وفق رؤية السعودية لزيادة نسبة تمويل هذه المنشآت من 5% حالياً إلى 20 % بحلول عام 2030 ، يواصل البنك تعزيز إستراتيجيته لكفاءة وأداء المحفظة الائتمانية لخدمة هذه الشريحة من العملاء حيث يقدم البنك حلاً تمويلية مبتكرة لهذه الفئة تُسهم في تعزيز نموها وتوسيع دورها في الإقتصاد المحلي ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال تمويل هذه الشريحة.

وهناك خدمات أخرى يقدمها البنك الأهلي التجاري السعودي بهدف تحقيق التنمية المستدامة (16):

منها تمكين المرأة من خلال برنامج الأهلي للأسر المنتجة حيث يقدم البنك للمرأة مجموعة متنوعة من الخدمات من خلال برنامج الأهلي للأسر المنتجة. تتضمن تدريب الأسر المنتجة وتمويلها وتسويق منتجاتها الحرفية لتمكينها من التنافس بقوة في المجالات المتنوعة، ويوفر البنك الدعم المالي لهذه الفئة من خلال تمويل جماعي تضامني لكل مجموعة من المستفيدات لتمكينهن من إقامة مشاريعهن الصغيرة، ويوجد حالياً



دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي-

5 مراكز اسهمت في تمويل 4693 مستفيدة خلال عام 2018 بمبلغ إجمالي 17 مليون ريال وهذا من شأنه انه يساعد على تحقيق التنمية المستدامة.

إضافة إلى تمكين الشباب ببرنامج الأهلي لرواد الأعمال من خلال أحد برامجه المتميزة الذي يمنح رواد الأعمال فرصا متميزة من التطوير والتدريب وقد وصل عدد المستفيدين الى 484 في 2018.

### الخاتمة:

للبنوك أهمية كبيرة في جميع الاقتصاديات مهما كانت درجة تقدمها، فمن خلال أداء وظائفها في تمويل التنمية المستدامة تقوم بتقديم القروض للأفراد والمؤسسات وكذا تمويل التجارة الخارجية والتي توفر منافع لجميع الأطراف المشاركة بها دون استثناء، وذلك لما تتركه من آثار إيجابية على الكفاءة الاقتصادية والرفاه الاقتصادي. إضافة إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها الفعال في العديد من القضايا الاجتماعية كالقضاء على البطالة ومساهمتها الكبيرة في زيادة الناتج الداخلي الخام. ويعتبر البنك الأهلي التجاري السعودي من أحسن التجارب عربيا والتي يمكن الإقتداء بها، حيث وضع العديد من البرامج لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمها برنامج "كفالة"، وكذا تقديم العديد من الخدمات لدعم المرأة والشباب وتوفير الفرص لهم لتحقيق مشاريعهم.

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- البنك التجاري السعودي يساهم في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني من خلال تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- إن تطوير البنك للعديد من البرامج الداعمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة برنامج كفالة يمكن شباب الأعمال من الاستثمار، مما يعكس دور البنك في توفير فرص عمل جديدة وتقليل معدلات البطالة ومنه المساهمة في تحقيق التنمية.

- إن التوسع في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سيكون له الدور الأبرز في التفاعل والتكامل مع باقي القطاعات الاقتصادية إضافة إلى خلق مناصب عمل، وبالتالي دفع عجلة المنافسة بين هذه المؤسسات مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

### التوصيات:

- الاستثمار في الابتكارات المالية والتكنولوجيا الرقمية من أجل تعزيز الإنصاف في الحصول على التمويل بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة؛



- تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف توليد فرص عمل والحد من البطالة لتعزيز الإقتصاد وتمويل التنمية.

### قائمة المصادر والمراجع:

- 1- طاهر فاضل البياتي، ميرال روجي سماره، النقود والبنوك والمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2013.
- 2- رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، خالد أحمد فرحان المشهداني، النقود والمصارف، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013.
- 3- حسين جميل البديري، البنوك (مدخل محاسبي وإداري)، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013.
- 4- لطرش الطاهر، تقنيات البنوك-دراسة في طريق استخدام النقود من طرف البنوك مع إشارة إلى التجربة الجزائرية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
- 5- محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، سهيل احمد سمحان، النقود والمصارف، الطبعة الأولى، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
- 6- سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
- 7- حسين بن هاني، اقتصاديات النقود والبنوك (المبادئ والأساسيات)، عمان، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2002.
- 8- آمنة حسين صبري علي، الإطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة-طرق القياس والتقييم، مجلة المخطط والتنمية، العدد 32، 2015.
- 9- عبد الله بن عبد المالك بن أحمد الرمضاني، السياسة التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة تحليلية خلال الفترة 2005-2013، مشروع بحثي لإكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية(الماجستير)، كلية الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2016/2015.
- 10- منصور عبد الكريم، محاولة قياس كفاءة البنوك التجارية باستخدام أسلوب تحليل التطويقي للبيانات - دراسة حالة الجزائر - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، 2010/2009.

دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي-

11- موسى ولد الشيخ، البنوك التجارية ودورها في التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية علوم تجارية وعلوم تسيير، قسم التسيير جامعة الجزائر، 2004/2003.

12- رويدة أيوب المشني، مآب معاوية ناشف، دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، كلية الإقتصاد والعلوم الإجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2018.

13- احمد قنيع، حورية عجيلة، خيرة زقيب، دور تمويل البنوك التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2018/2017.

14- الموقع الرسمي للبنك الأهلي التجاري السعودي

<https://www.alahli.com/ar-sa/about-us/Pages/default.asp>

15- بكاري مختار، التنمية المستدامة مستقبنا المشترك، من الموقع: [https://portal.arid.my/ar-](https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/fc613eb3-5cf0-48a9-8212-38faecae4b4c)

[LY/Posts/Details/fc613eb3-5cf0-48a9-8212-38faecae4b4c](https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/fc613eb3-5cf0-48a9-8212-38faecae4b4c)

الملاحق:

الملحق رقم 1: عدد وإجمالي التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة

2017

بالآف الريالات السعودية				البيان
الإجمالي	المتوسطة	الصغيرة	متناهية الصغر	
16,309,856	12,250,242	3,345,864	713,750	التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر - بنود داخل الميزانية
8,689,001	5,686,361	1,972,484	1,030,156	التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر - بنود خارج الميزانية
7.31%	5.49%	1.50%	0.32%	التمويل داخل الميزانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر كنسبة من إجمالي التمويلات داخل الميزانية
19.87%	13%	4.51%	2.36%	التمويل خارج الميزانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر كنسبة من إجمالي التمويلات خارج الميزانية
16,394	8,247	4,662	3,485	عدد التمويلات (داخل وخارج الميزانية)
6,940	1,581	2,188	3,171	عدد عملاء التمويل (داخل وخارج الميزانية)
398	30	332	36	عدد التمويلات المضمونة من برنامج "كفالة" (داخل وخارج الميزانية) كإجمالي
541,212	31,118	481,140	28,954	إجمالي المضمونة من برنامج "كفالة" (داخل وخارج الميزانية)

المصدر: التقرير السنوي 2017، الموقع الرسمي للبنك الأهلي التجاري السعودي

دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي-

الملحق رقم 2: عدد وإجمالي التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2018

بالآلاف الريالات السعودية				البيان
الإجمالي	المتوسطة	الصغيرة	ممتناهية الصغر	
14,465,267	10,631,641	3,567,770	265,856	التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر - بنود داخل الميزانية
7,973,781	4,983,887	2,257,396	732,499	التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر - بنود خارج الميزانية
%5.93	%4.36	%1.46	%0.11	التمويل داخل الميزانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر كنسبة من إجمالي التمويلات داخل الميزانية
%19.36	%12.10	%5.48	%1.78	التمويل خارج الميزانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر كنسبة من إجمالي التمويلات خارج الميزانية
15,357	6,987	5,897	2,473	عدد التمويلات (داخل وخارج الميزانية)
5,983	1,316	2,631	2,036	عدد عملاء التمويل (داخل وخارج الميزانية)
391	5	320	66	عدد التمويلات المضمونة من برنامج "كفالة" (داخل وخارج الميزانية) كإجمالي
555,525	28,332	482,116	45,077	إجمالي المضمونة من برنامج "كفالة" (داخل وخارج الميزانية)

المصدر: التقرير السنوي 2018 الموقع الرسمي للبنك الأهلي التجاري السعودي

الملحق رقم 3: عدد وإجمالي التمويلات المضمونة من برنامج كفالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2019

البيان				
ممتناهية لصر	الصغيرة	المتوسطة	الإجمالي	
ألف ريال سعودي	ألف ريال سعودي	ألف ريال سعودي	ألف ريال سعودي	
235,934	3,510,539	10,719,773	14,466,246	التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر - بنود داخل الميزانية
404,076	2,463,403	5,295,711	8,163,190	التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر - بنود خارج الميزانية
%0.09	%1.34	%4.09	%5.51	التمويل داخل الميزانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر كنسبة من إجمالي التمويلات داخل الميزانية
%1.02	%6.20	%13.32	%20.53	التمويل خارج الميزانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وممتناهية الصغر كنسبة من إجمالي التمويلات خارج الميزانية
2,363	6,449	6,636	15,448	عدد التمويلات (داخل وخارج الميزانية)
1,954	3,214	1,354	6,522	عدد عملاء التمويل (داخل وخارج الميزانية)
38	375	78	491	عدد التمويلات المضمونة من برنامج 'كفالة' (داخل وخارج الميزانية) كإجمالي
32,226	692,581	526,511	1,251,318	إجمالي المضمونة من برنامج 'كفالة' (داخل وخارج الميزانية)

المصدر: التقرير السنوي 2019 الموقع الرسمي للبنك الأهلي التجاري السعودي